

دور تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإتصال الحديثة (الأنترنت) في تنمية الموهبة والتفوق من وجهة نظر عينة من التلاميذ بالمرحلة الثانوية

دراسة وصفية إستكشافية

آمال بوعيشة¹، نرجس زكري²، عدائكة سامية³*

¹ جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)، amelbouaicha@gmail.com

² جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)، nerdjesszakri@gmail.com

³ جامعة الوادي، samiasamia444@yahoo.fr

تاريخ الاستقبال: 2021/05/21؛ تاريخ القبول: 2021/06/07؛ تاريخ النشر: 2021/06/30

ملخص: تتلخص الدراسة الحالية في معالجة موضوع مهم ضمن مواضيع التربية وهو تسليط الضوء على فئتين خاصتين ذات مميزات نوعية، وهما الموهوبين والمتفوقين بالمرحلة الثانوية، ومعرفة دور تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإتصال الحديثة (الأنترنت) في تنمية الموهبة والتفوق من وجهة نظرهم، واعتمدنا في ذلك المنهج الوصفي الإستكشافي؛ مطبقين أداتي الدراسة التي أعدتها الباحثتان على عينة قوامها 85 تلميذ متفوق وموهوب، وقد قمنا بالتحليل الإحصائي باعتماد نظام spss لمعالجة نتائج البحث والإجابة على تساؤلات الدراسة، والتي بينت أنه ليس للأنترنت دور جوهري في تنمية الموهبة والتفوق لدى طلبة المرحلة الثانوية بإختلاف مستوياتهم من وجهة نظرهم

الكلمات المفتاح: تكنولوجيا المعلومات ووسائل الأتصال؛ الموهبة والتفوق؛ المرحلة الثانوية.

Abstract: The current study is summarized in dealing with an important topic within the education topics, which is to shed light on two special groups with qualitative advantages, namely the talented and talented at the secondary stage, and knowing the role of information technology and modern means of communication (the Internet) in developing talent and excellence from their point of view, and we adopted in that exploratory descriptive approach. Applying the two tools of the study prepared by the two researchers on a sample of 85 talented and talented students, and we used the statistical analysis by adopting the spss system to process the research results and answer the study's questions, which showed that the Internet has no essential role in developing the talent and excellence of high school students of different levels from their point of view.

Keywords: Information technology and means of communication; Talent and excellence; High school.

* المؤلف المرسل .

1- تمهيد :

يكنسي الإهتمام بفتي الموهوبين والمتفوقين مكانة رائدة ضمن إهتمامات التربويين وعلماء النفس والأعصاب، لذا سنحاول في هذه الدراسة تسليط الضوء على أهم وسيلة حديثة تعمل على تنمية التفوق والمواهب، وتعمل على تقديم الإضافة لدى شريحة مهمة ضمن مختلف شرائح الأطوار الدراسية، وذلك من وجهة نظرهم من خلال ممارستهم المباشرة وتفاعلهم مع ماتقدمه هذه الوسيلة من خدمات.

أخذت وسائل الإعلام وجها جديدا في العصر الحالي نظرا للتأثيرات العميقة في مختلف المجالات المحلية الوطنية والعالمية، وتمثل ذلك في عمق الأثر وقوته وشدته، حتى أن التغييرات الدقيقة والجذرية في الناحية السياسية الاجتماعية الثقافية والتربوية كثيرا ما تؤول إلى فاعلية وسائل الإعلام الحديثة بأنواعها المقروءة والمسموعة والمرئية والمكتوبة في إحداث التغيير، مما جعله حجر زاوية تستند إليه إدارة الدولة أو الشعب في بعث الأهداف المراد تحقيقها من الفئة المستهدفة.

ومن بين أكثر المجالات المتأثرة بدور وسائل الإعلام، المجال التربوي والذي يعد مهد التغيرات الحاصلة في أنظمة الدول المتقدمة كونه الحقل المستثمر للطاقات البشرية اليافعة والمنتج لها.

ولذا فإنه ومن المؤكد أن مختلف تلاميذ الأطوار التعليمية تأثروا باستعمال هذه الوسائل لما يتطلبه مجال البحث عن المعرفة من التطرق إلى الجديد في مختلف المواد الدراسية.

يستخدم الطلبة الموهوبين والمبدعون تكنولوجيا المعلومات بشكل متزايد، لأنها تساعدهم على تلبية إحتياجاتهم، فهم يتقدمون في دروسهم حسب سرعتهم دون أن يصابون بالملل نتيجة إنتظارهم لزملاتهم.

فهل ياترى قامت هذه الوسائل بإحداث تغيرات ذات دلالة إحصائية في تنمية موهبة التلاميذ الموهوبين وتفوق التلاميذ المتفوقين في المرحلة الثانوية أم لا؟ من وجهة نظرهم

وماهي الإستراتيجيات الفكرية المعرفية التي يستخدمونها أثناء تفكيرهم؟

1- ولذا قمنا بصياغة تساؤلات الدراسة على النحو التالي: ماهو دور الوسائل التكنولوجية في تنمية الموهبة والتفوق من وجهة نظر عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية ورقلة؟

وماهي الإستراتيجيات الفكرية المعرفية التي يستخدمها تلاميذ المرحلة الثانوية في تنمية موهبتهم وتفوقهم من وجهة نظرهم؟

2- ومن خلال الإطلاع على التراث النظري والإطلاع الميداني (تقصي على ذات الموضوع في بعض الثانويات) تمت صياغة الفرضيات كما يلي:

لتكنولوجيا المعلومات ووسائل الإتصال الحديثة دور فعال في تنمية الموهبة والتفوق من وجهة نظر المتفوقين والموهوبين بالمرحلة الثانوية.

هناك عدة إستراتيجيات فكرية يستخدمها الموهوبون والمتفوقون

وبعد إجراء إستقصاء ميداني (ملحق رقم 1) حول مختلف الوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة من طرف عينة الدراسة والتي أثبتت أن الأترنيت هي الوسيلة الأكثر إستعمالا على الإطلاق بالنسبة لأغلب التلاميذ الموهوبين والمتفوقين بنسبة 96%، وعليه جاءت الفرضية الأولى على النحو التالي:

تعمل مختلف الإستراتيجيات المعرفية بدرجات متفاوتة على تنمية الموهبة والتفوق من وجهة نظر عينة من تلاميذ الأولى و الثانية و الثالثة ثانوي.

أما عن الفرضية الثانية:

لأنترنت دور في تنمية المهوبة والتفوق من وجهة نظر المتفوقين والموهوبين باختلاف مستواياهم بالمرحلة الثانوية.

فرضية ثانية جزئية: أ* تأخذ المراجع الإلكترونية وأساليب التعلم الحديثة ترتيبات بدرجات متفاوتة في تنمية المهوبة والتفوق لدى تلاميذ المرحلة الثانوية باختلاف مستواياهم. (من وجهة نظرهم)

فرضية ثالثة جزئية: ب* تأخذ الأنترنت كوسيلة إخبارية أو ترفيهية درجات متفاوتة في تنمية المهوبة والتفوق لدى تلاميذ المرحلة الثانوية باختلاف مستواياهم. (من وجهة نظرهم)

3- أهمية الدراسة:

- 1- تكمن أهمية الدراسة في معالجتها لمحور مهم ولفتة مهمة في المجتمع.
- 2- يرصد نتائج الأدوار التي تؤديها تكنولوجيا المعلومات والاتصال (الأنترنت تحديدا) لتعزيز الإيجابيات و التقليل من السلبيات التي تؤثر على فئة الموهوبين والمتفوقين.
- 3- دراسة تخدم الباحثين في المجال للإستفادة وتكملة البحث وكذلك التعمق بطرح متغيرات حديثة في ذات الموضوع.
- 5- أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

- 1- معرفة دور الأنترنت على تنمية المهوبة والتفوق لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- 2- معرفة مختلف الإستراتيجيات الفكرية المستخدمة من طرف فئة الموهوبين والمتفوقين بالمرحلة الثانوية.

6- حدود الدراسة:

- 1- الحدود المكانية: مدينة ورقلة – الجزائر- إختيار مختلف المناطق بالمدينة (ملحق رقم1)
- 2- الحدود الزمانية: جانفي 2017
- 3- الحدود البشرية: التلاميذ الموهوبين والمتفوقين بالمرحلة الثانوية
- 4- أدوات الدراسة: وسنطبق عدة أدوات للحصول على البيانات للتمكن من تحليلها إحصائيا والتعليق عليها ومناقشتها، ومن اهم الادوات المستعملة :
- 1- أداة معدة من طرف الباحثة للكشف عن دور تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإتصال الحديثة في تنمية المهوبة في مجالات مختلفة لدى أفراد عينة البحث.
- 2- أداة معدة من قبل الباحثة لمعرفة الإستراتيجيات المعرفية المستخدمة من قبل عينة الدراسة.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

التعريف الإجرائي للأنترنت: هي شبكة عالمية من الروابط بين الحواسيب تسمح للتلاميذ الموهوبين والمتفوقين بالمرحلة الثانوية بالاتصال والتواصل بعضهم مع بعض، والإتصال بآخرين داخل وخارج الوطن بغرض اكتساب ونقل المعلومات بوسائل بصرية وصوتية ونصية مكتوبة، وبصورة تتجاوز حدود الزمان وقيود المكان والكلفة.

التعريف الإجرائي للموهوبين: وهو تلميذ المرحلة الثانوية الذي يوجد لديه أداء متميز عن بقية أقرانه في مجال أو أكثر، وخاصة في مجالات التفوق العقلي والتفكير الإبتكاري والمهارات والقدرات الخاصة ويحتاج إلى رعاية تعليمية خاصة، ويقاس بأداة معدة لذلك.

التعريف الإجرائي للمتفوقين: هو تلميذ المرحلة الثانوية الذي يتعلم بقدرة وسرعة تفوق بقية الأطفال في مجال واحد أو مجالات مختلفة، ويقاس بأداة معدة لذلك

التعريف الإجرائي للإستراتيجيات الفكرية: هي مجموعة الأساليب والخطط التي يتبعها تلميذ المرحلة الثانوية

من أجل تحقيق الأهداف المسطرة في أقل وقت ممكن وبأقل جهد مبذول، كما تشمل العمليات الفكرية الأكثر تعقيدا مثل إتخاذ القرار وحل المشكلات، والتي يستخدمها تلميذ ذات المرحلة، سواء كان موهوبا أو متفوقا.

1. العنوان الفرعي الأول :

2. تعرف **تكنولوجيا المعلومات** والاتصال بأنها "مجموع التقنيات أو الأدوات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي أو التنظيمي، والتي يتم من خلالها جمع المعلومات والبيانات المسموعة أو المكتوبة أو المصورة أو المرسومة أو المسموعة المرئية أو المطبوعة أو الرقمية (من خلال الحاسبات الالكترونية) ثم تخزين هذه البيانات **والمعلومات**، ثم استرجاعها في الوقت المناسب، ثم عملية نشر هذه المواد الاتصالية أو الرسائل أو المضامين مسموعة أو مسموعة مرئية أو مطبوعة أو رقمية، ونقلها من مكان إلى آخر، ومبادلتها، وقد تكون تلك التقنية يدوية أو آلية أو إلكترونية أو كهربائية حسب مرحلة التطور التاريخي لوسائل الاتصال والمجالات التي يشملها هذا التطور (معالي فهمي، 2002، ص:25).

أهمية وخصائص تكنولوجيا

المعلومات والاتصال

أهم ما يميز تكنولوجيا المعلومات والاتصال هي الخدمات التي توفرها لمختلف مستخدميها ويمكن ذكر أهمها في النقاط التالية:

- 1- إنتشار إستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، والقدرة الكبيرة لإستيعاب المتصلين في آن واحد.
 - 2- توفر تكنولوجيا المعلومات والاتصال خدمات كثيرة ومتنوعة، وخاصة مختلف خدمات التعليم والتدريب والمعرفة لمختلف الجهات.
 - 3- الزمن و المكان لا يحددان من تبادل المعارف والثقافات بين مختلف الأطراف المتصلة.
 - 4- بفضلها أصبح العالم قرية صغيرة، وبالتالي القضاء على تصنيف الدول حسب معايير التقدم.
 - 5- سرعة الأداء وسهولة الإستعمال.
 - 6- تعتبر وسيلة لنشر المعتقدات والديانات..... إلى كل منطقة قد ينيها موقعها الجغرافي في العالم.
 - 7- تستطيع المعرفة بواسطة هذه الوسيلة أن تتوفر لدى مشتركها آنيا.
 - 8- تعمل على توفير الرخاء وضمان السهولة الحيوية لمستخدميها.
 - 9- تعطي دفعا قويا للتنمية في كل جوانبها(علمية، بشرية، إجتماعية، إقتصادية، ثقافية.....)
 - 10- إنخفاض تكلفة الإشتراك، مما يجعلها متاحة للإستعمال دون عناء.
- تساعد على التسوية بين القوة وعلاقات صنع القرار على المستويين المحلي والدولي.
- تعمل الجهات المختصة في مجال تطوير تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإتصال بشكل يومي من أجل إستكشاف ما تتيحه هذه الوسيلة لتنمية العطاء الفردي والجماعي والمؤسسي.

3. العنوان الفرعي الثاني :

1-**خصائص الموهوب والمتفوق**: يعتبر العلماء السباقون في مجال البحث في موضوع الموهوبين والمتفوقين، الكشف عن خصائص هاتين العيبتين أهم المؤشرات وأقدرها على الإطلاق في تأكيد وجود الموهبة والتفوق لدى الأفراد، ويعد "لويس ترمان 1925" و " وهولينغويرث 1926-1942" من أوائل الباحثين في الموضوع.

أ- **الخصائص الجسمية:** وجد كل من لويس ترمان 1925" و " و" هولينغويرث 1926-1942" تشابهاً في الخصائص الجسمية بين المتفوقين والموهوبين، وأهمّ يتميزون على أقرانهم في مستوى النمو الجسدي والصحي والرياضي، فهم يتميزون بأهمّ أكثر وزناً عند الولادة، كما أن أسنانهم تظهر مبكراً، وينطقون اللغة في سن أبكر من أقرانهم، وكذلك المشي، لديهم مستوى عالي من اللياقة والقوة البدنية ونشاط دائم

المتفوقين والموهوبين يتميزون بالبنية الجسمية المتناسقة والوضع الصحي المتوازن.

- كما أنهم يتميزون بصحة جيدة وفي الغالب لا يصابون بمختلف أنواع الامراض والعيوب، تنفسهم سليم ونادراً ما تظهر لديهم حالة صداع.

- فترة النوم والاسترخاء تطول لديهم مقارنة بالعاديين وتستمر معهم إلى مراحل الرشد.

- قد تظهر زيادة في الوزن لدى البعض من الموهوبين أو المتفوقين وذلك نتيجة للاهتمام في العمل الفكري والابتعاد عن الأنشطة الرياضية، فنظير لديهم زيادة في الوزن تتراوح بين اثنين إلى ثلاثة كيلوجرامات عن أقرانهم العاديين. ولديهم تقدم في نمو العظام، كما يتميزون بطول ووزن أكبر خلال فترة المراهقة وقدرة حركية عالية السرعة.

ب- الخصائص المعرفية:

- **الخصائص العقلية:** هناك اتفاق أن "130" درجة ذكاء، بانحرافين معياريين فوق المتوسط هو الحد المناسب لتحديد بداية التفوق العقلي، وهو الحد الفاصل بين المتفوقين عقلياً وبين الشخص العادي على إحدى الاختبارات اللفظية الفردية. حيث أن التطور العقلي للموهوب يتجاوز عمره الزمني والنضج الجسدي، وذكر بياجيه (Piaget, 1958) أن الأطفال المتفوقين والموهوبين يتميزون بقدر عالٍ ومتسارع من النمو العقلي مما يعكس على زيادة نسبة الذكاء لديهم، فهم يظهرون قدر من التفكير المجرد ويتزايد ويتعمق بوجود مفاهيم متعددة مما يؤدي إلى تنوع العملية الذهنية في حل المشكلات والتفكير المعقد (Minor & Benbow, 1997, 1998). كما أن هؤلاء المتفوقين والموهوبين من الصغار غالباً ما يظهر تفوقهم في معظم المواد الدراسية فتفوقهم لا يقتصر على مادة محددة ولكن التفوق لديهم في مختلف المواد الدراسية.

قدمت الباحثة كلارك (1992) نموذجاً تربوياً يطرح التكامل بين مختلف وظائف العمليات العقلية بالنسبة للتلميذ المتفوق والموهوب وقد أوردت الخصائص المعرفية في النقاط التالية: يتميز الموهوبون والمتفوقون بسرعة استيعاب المعلومة والتسلسل والتعميق في صياغتها وتركيبها، لذلك فهم يستعملون القدرة على التفكير الإستدلالي وفهم وإدراك العلاقات وحفظ قدر عالي منها وتذكرها، كما أن القدرة اللغوية واللفظية لديهم تتميز بتطور سريع وعالي المستوى أهداف واضحة ومثابرة غير عادية لتحقيقها، قوة تركيز عالية جداً.

* لديهم اهتمامات متنوعة وفضول غير عادي

* لديهم أنماط متميزة من المعالجة الفكرية في وقت مبكر مثل التفكير المتشعب وتحسس المترتبات والتعميمات واستخدام القياس والتعبيرات المجردة، سرعة معالجة المعلومات وشمولية ذلك، مع توفر المرونة في عمليات التفكير، مع استخدام وتكوين الأطر المفهومية في زمن مبكر و قدرة مبكرة على تجنب الأحكام المتسرعة أو الأفكار غير الناضجة

* الربط بين مختلف العلاقات، وكذا العلاقات بين الأفكار والموضوعات.

* القدرة على توليد أفكار وحلول أصيلة، أي التفكير الإبتكاري

* القدرة على التفكير الإستنتاجي: من خلال التحليل المنطقي، وطرح التساؤلات وإستعمال الربط الغير تقليدي بين عناصر المعرفة، وإيجاد علاقة بين الأفكار والحقائق التي تبدو غريبة وغير مترابطة.

ج- الخصائص الانفعالية: أكد البعض على أن المتفوقين مستقرون انفعالياً وأقل عرضة للإصابة بالأمراض النفسية كما أن لديهم القدرة على خفض الصراع مع انخفاض معدل القلق لديهم وتميزهم بدرجة عالية من الانبساطية-2005 (Matias-Patricia) . (234)

كما أوضح كلاً من (عبد الرحمن سليمان ، صفاء غازى 2000، 56) أن الفائقين يتميزون بالمناورة وقوة العزيمة ، والتفاؤل والمرح وعلى مستوى فائق من النضج الانفعالي والاجتماعي .

*وأشار البعض إلى تميز الفائقين بمجموعة من السمات الانفعالية منها:

*التمتع بمستوى من التوافق والصحة النفسية بدرجة تفوق أقرانه.

*التوافق بسهولة مع التغيرات المختلفة.

*التحلى بدرجة عالية من الاتزان الإنفعالي.

*لا يضطرب أمام المشكلات التي تواجهه.

*إرادته قوية ، ولا يحبط بسهولة ، ولديه المقدرة على الصبر والتسامح(هشام على 43،2001).

*الثقة بالنفس،الشعور بالمسؤولية، القيادة، الإستقرار النفسي، التكيف الإجتماعي، الحس بالدعابة والنكتة

*تطور مبكر للاتجاه التقويمي نحو الذات والآخرين.

د الخصائص الاجتماعية:

*أشارت دراسة (نبيه إبراهيم، 2000،ص:164).إلى إحساس المتفوقين بالمسؤولية مع ميلهم للعمل مع الآخرين

في نشاطات جماعية خلاقة حتى مع الطلبة غير القادرين على التعلم.

*كما أكدت (عبير زيدان،2003،ص:45). إلى تمتع المتفوق ببعض الخصائص الاجتماعية ومنها:

*القدرة على قيادة الجماعة.

*الرغبة في التعامل مع من هم أكبر سناً.

*الاندماج في جماعة ويمثلون لمعاييرها.

*إبداء الفائق اهتماماً بألعاب وأنشطة من يفوق عمرهم بستين أو ثلاث.

*تفضيل الألعاب التي تخضع لقواعد وقوانين الألعاب المعقدة التي تتطلب تفكيراً.

*يفضلون أن يكون رفاقاً لهم في اللعب أكبر منهم سناً لأنهم يتساوون معهم في العمر العقلي.

*يتصور صغار الفائقين رفاقاً لهم في الخيال

*الأطفال الفائقون أقدر من غيرهم في الحصول على معلومات وحقائق أكثر من البيئة المحيطة

*ينحدرون من أسر تتمتع بمستوى اجتماعي واقتصادي أعلى من المتوسط

II - الطريقة والأدوات :

1- المنهج المستخدم في الدراسة: تتطلب الدراسة الحالية استخدام المنهج الوصفي الإستكشافي والذي يهدف إلى وصف الظاهرة

المراد دراستها أو جمع أوصاف ومعلومات دقيقة عنها ويعتمد هذا المنهج على دراسة واقع الظاهرة المدروسة وإستكشافها

والإستطلاع عنها وتصويرها كمياً عن جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

2- *وصف عينة الدراسة الإستطلاعية: . بالنسبة لعينة الدراسة الإستطلاعية كان إختيارها بطريقة قصدية لكل من فئة الموهوبين

والمتفوقين، تم في ذلك إستعمال أداة الإختيار إضافة إلى ضرورة أن يكون المعدل العام يفوق 16 بالنسبة لمخفف

سنوات الدراسة الثانوية.

بالنسبة لأفراد العينة الإستطلاعية تمثلت في 30 فرد.

كيفية إنتقاء عينة المهوبين ومراحلها:

من أهم شروط عملية الكشف ليس تعدد الأدوات فحسب بل تعدد المواقف التي يتم من خلالها جمع المعلومات أثناء عملية الكشف عن المهوبين والمبدعين، كما يجب مراعاة ملائمة هذه الأدوات للعمر العقلي والزمني للمفحوص ومراعاة الفترة الزمنية لتطبيق الأدوات وصدقها وثبتها.

ومرت هذه العملية بعدة بمراحل من جمع المعلومات عن المفحوصين المراد الكشف عنهم وتحديد نوع التفوق والموهبة المراد إكتشافها، حيث استخدمنا الاختبارات الجماعية في **المرحلة الأولى** وكذلك وسائل التقويم الشخصية كتنزيكية المعلمين وأولياء الأمور والأقران أو التنزيكية الذاتية، كما أمكننا الاستفادة من السجلات المدرسية كسجل الأكاديمي للدرجات والسجل الصحي والاجتماعي والاقتصادي لجمع أكبر قدر من المعلومات

المرحلة الثانية: تعرض فيها أفضل المفحوصين الذين اجتازوا الاختبارات الأولية الى اختبارات ووسائل موضوعية أخرى، واستخدامنا الإختبارات الفردية في هذه المرحلة بالإضافة الى الاستمرار في جمع المعلومات عن المهوبين من خلال المدرسة والبيت والأقران، وفي مرحلة التصفية قمنا بتصنيفهم الى ثلاثة أقسام :

1*ال حاصلون على أفضل النتائج وهم الذين يشكلون فئة المهوبين.

2*الحاصلون على أدنى النتائج وتم إعتبارهم في مستوى العاديين.

3*أما الحاصلون على نتائج متوسطة فمن المفروض أن يتم جمع المزيد من المعلومات المتعلقة بهم من خلال تعريضهم لمقاييس أخرى ليتسنى التأكد من الحكم عليهم إن كانوا يدخلون ضمن فئة المهوبين أو العاديين. (لم نقم بهذه الخطوة)

المرحلة الثالثة:

بعد إنهاء المرحلتين تستخرج لكل واحد منهم درجة كلية وفي ضوء هذه الدرجات المجتمعتم تم إدراج أسمائهم في قائمة مرتبة.

ب* الخصائص السيكومترية لأدوات البحث: نتحقق من صلاحية الأداة للإستعمال من خلال التعرف على الخصائص السيكومترية لها، وذلك من خلال حساب صدق وثبات الإستبيان.

1* الإستبيان الأول:

- **صدق الأداة:** لقد تم الرجوع إلى عدة مراجع لإعداد الإستبيان، وقد تم حساب الصدق من خلال:
أ* صدق المحكمين: تم بتوزيع إستمارة التحكيم على 7 أساتذة جامعيين بين قسم الإعلام والإتصال وقسم علم النفس، حيث تعلق هذا التحكيم بمعالجة مدى وضوح الفقرات من حيث الصياغة اللغوية، مدى قياس الفقرات لما وضعت لأجله، درجة ملائمة عدد الفقرات لقياس دور الأنترنت في تنمية درجة التفوق أو الموهبة، درجة وضوح التعليمات الموجهة للتلاميذ، مدى ملائمة بدائل الأجوبة للفقرات

ب* صدق المقارنة الطرفية: وقد قدر بـ "8.01" وهي قيمة دالة عند..... ومنه فإن الإختبار صادق

- **ثبات الأداة:** تم حساب ثبات معامل ثبات المقياس عن طريق (spss) بطريقتين هما طريقة الثبات لألفا كرونباخ" وطريقة التجزئة النصفية بمعامل إرتباط سبيرمان براون وكانت النتائج كما يلي:

- بالنسبة لمعامل الثبات ألفا كرونباخ=0.84

- بالنسبة لمعامل إرتباط سبيرمان براون=0.70

- ومنه فإن الإستبيان ثابت

2* الإستهيبان الثاني: تم حسابه بنفس الطرائق المستعملة في الإستهيبان الأول، من خلال صدق المحكمين، بحيث سجلنا ضرورة تبسيط بعض العبارات خلال التعريف بإستراتيجية التماثلي، ما وراء المعرفة.

أما عن صدق المقارنة الطرفية فقد بـ

- بالنسبة لمعامل الثبات ألفا كرونباخ=0.74

- بالنسبة لمعامل إرتباط سبيرمان براون=0.59

- ومنه فإن الإستهيبان ثابت

3- **عينة الدراسة الأساسية:** بغرض إجراء الدراسة الأساسية فقد تم تطبيقها في خمس ثانويات بمدينة ورقلة (شمال-شرق-غرب-جنوب-وسط) حتى لا تقتصر الدراسة على جهة واحدة، حيث قمت وزملائي مستشاري الإرشاد والتوجيه المدرسي بإختيار 100 تلميذ وتلميذة بين موهوبين ومتفوقين، وبعد التوزيع تم إسترجاع 85 وثيقة من أصل 100. والجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم(01) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة بين التفوق والموهبة

المجموع	الثالثة	الثانية	الأولى	
24	5	9	10	موهوبين
61	13	20	28	متفوقين
85	18	29	38	المجموع

من الجدول أعلاه نلاحظ أن عدد الموهوبين يقل عن المتفوقين 24 مقابل 61 أي نسبة 39.34% موهوب مقابل 71.76% متفوق وهذا نظرا لأن العثور على تلاميذ موهوبين وفي نفس الوقت متفوقين ليس أمرا في المتناول. كما يتناقص عدد المتفوقين من سنة دراسية إلى أخرى عادة أي أنه في الثانية أقل من الأولى وفي السنة الثالثة أقل من الثانية.

كما تختلف نسب التلاميذ في السنوات الدراسية الأولى 44.70% وفي السنة الثانية 34.11% وبالسنة الثالثة 21.17%

الأدوات المستخدمة في الدراسة: النتائج الدراسية: كل المعدلات تفوق 16 للفئتين، إختيار تورانس،

إستهيبان أول لمعرفة الإستراتيجيات الفكرية التي تستخدمها في تنمية موهبتك او تفوقك

إستهيبان ثاني لمعرفة دور تكنولوجيا المعلومات والإتصال الحديثة في تنمية موهبتك وتفوقك من إعداد الباحثة، شهادة التلاميذ والمحيط عن توفر الموهبة لدى فئة الموهوبين.(ملحق 2)

4- **متغيرات الدراسة الأساسية:** تتمثل متغيرات الدراسة في:

-المتغير المستقل: الأنتزيت

-المتغير التابع: الموهبة والتفوق

المجموع	التفكير الإبتكاري	إستراتيجية العصف الذهني	إستراتيجية حل المشكلات	إستراتيجية ماوراء المعرفة	التفكير التمائلي	التفكير الناقد	التفكير الإستكشافي	إستراتيجية التخيل	إستراتيجية الحوار والمناقشة
---------	----------------------	-------------------------------	------------------------------	------------------------------	---------------------	-------------------	-----------------------	----------------------	-----------------------------------

– المتغير الوسيط: المستوى الدراسي (أولى ثانوي، ثانية ثانوي، ثالثة ثانوي)

5- الأساليب الإحصائية المعتمدة: بالنسبة لدراسة الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

أ- ألفا كرونباخ ، معادلة التصحيح لسبيرمان براون. spss

ب- للقيام بالدراسة الإحصائية لفرضيات الدراسة تم اعتماد: spss: المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، كا²، التكرارات، النسب المئوية.

III- النتائج ومناقشتها :

1- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

* الفرضية الأولى: تعمل مختلف الإستراتيجيات المعرفية على تنمية الموهبة والتفوق لدى التلاميذ بدرجات متفاوتة

بإختلاف مستوياتهم التعليمية (أولى، ثانية، ثالثة ثانوي)

جدول رقم (02) يبين الإستراتيجيات المعرفية وتكرارات إستعمالها من قبل الموهبين والمتفوقين بالمرحلة الثانوية

أولى ثانوي	10	4	1	2	4	3	1	3	3	31
ثانية ثانوي	8	5	3	3	1	0	5	1	1	27
ثالثة ثانوي	2	4	1	0	3	1	2	0	2	15
المجموع	20	13	5	5	8	4	8	4	6	73

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن الموهوبين والمتفوقين الذين يستعملون إستراتيجية الحوار والمناقشة هم 10 أفراد في السنة الأولى ثانوي تليها 8 افراد في السنة الثانية ثم فردين في السنة الثالثة وقد تحصلت هذه الإستراتيجية على أكبر تكرار والذي قدر بـ 20، تليها إستراتيجية التخيل بـ 4 تكرارات في السنة الأولى والثالثة ثانوي و5 تكرارات في السنة الثانية ثانوي بمجموع 13 تكرار، وبعدها التفكير التماثلي و إستراتيجية حل المشكلات بمجموع 8 تكرارات، فالتفكير الإبتكاري بمجموع 6 تكرارات وأخيرا إستراتيجية ما وراء المعرفة والعصف الذهني بمجموع 4 تكرارات.

إذ أن أغلب التلاميذ الموهوبين والمتفوقين بمختلف مستوياتهم يستخدمون إستراتيجية الحوار والمناقشة لتنمية موهبتهم وتفوقهم، لأن في القيام بتبادل الآراء ومناقشتها فائدة واضحة من وجهة نظر الفئتين.

تقدر قيمة χ^2 بـ 16.96 بمستوى دلالة 0.38 وهي قيمة أكبر من 0.01، وعلى هذا الأساس نرفض الفرضية البديلة التي ترى بوجود إختلاف جوهري لعمل الإستراتيجيات المعرفية بدرجات متفاوتة على تنمية الموهبة بإختلاف المستويات التعليمية، ونقبل الفرضية الصفرية التي ترى بعدم وجود فروق جوهريّة وهذا الرفض يكون بدرجة ثقة 99% . إذ أننا نسجل من الجدول أعلاه وجود تفاوت في التكرارات بين إستخدام تلاميذ الأولى والثانية والثالثة ثانوي ولكنها غير دالة، أي ان إستعمالهم لمختلف الإستراتيجيات الفكرية و أساليب التفكير العليا التي يستخدمها عادة المتفوقون والموهوبين تكاد تكون نفسها وخاصة من حيث درجة إستخدامها في تنمية الموهبة أو التفوق.

ب* الفرضية الثانية: للأنترنيت دور في تنمية الموهبة والتفوق لدى طلبة المرحلة الثانوية بإختلاف مستوياتهم. (من وجهة نظرهم)

قيمة $\chi^2 = 0.18$ عند مستوى الدلالة = 0.91 وهي قيمة أكبر من 0.05، وهذا يعني أن الفروق غير دالة إحصائياً في دور الأنترنيت في تنمية الموهبة والتفوق لدى التلاميذ المتفوقين والموهوبين بإختلاف مستوياتهم حسب رأيهم، وعلى هذا الأساس نقبل الفرضية الصفرية التي ترى أن هذه الفروق ليست جوهريّة بدرجة ثقة 95% ويمكن ان نرفضها بدرجة شك 5%، وهو تأكيد لما جاء في الجدول أعلاه.

يعني أن إستخداماتهم للأنترنيت فيما ينمي قدراتهم وموهبهم ليست مختلفة والإستفادة منها متشابهة ، والمستويات الدراسة ليست محك لتغير دور الأنترنيت في تنمية الموهبة والتفوق لدى العينتين.

• بالنسبة لتحليل البنود وإستجابات التلاميذ الموهوبين والمتفوقين إختلفت ونوضحها على الشكل التالي:

الجدول رقم (03) يبين قيم كا مربع لدى التلاميذ المتفوقين والموهوبين أولى، ثانية ، ثالثة ثانوي

البند	البند	البند	البند	البند	البند24	البند25	البند	البند33	البند	البند						
19	20	21	22	23			26	27	28	29	30	31	32		34	35
0.76	0.61	3.54	0.62	1.87	10.21	10.16	2.97	3.24	6.11	/	0.36	/	1.96	1.65	7.84	9.11

0.68	0.43	0.17	0.43	0.39	0.006	0.006	0.22	0.19	0.04	/	0.54	/	0.37	0.43	0.02	0.0
غ.دال	غ.دال	غ.دال	غ.دال	غ.دال	دال/ 0.01	دال/ 0.01	غ.دال	غ.دال	دال/ 0.05	غ.د ال	غ.دال	غ.دال	غ.دال	ع.دال	دال/ 0.05	
0.66	0.38	0.88	3.58	1.27	4.08	2.80	0.08	0.91	2.28	/	/	1.50	0.11	1.11	2.35	2.0
0.43	0.82	0.64	0.16	0.52	0.13	0.24	0.96	0.63	0.31	/	/	0.22	0.94	0.57	0.30	0.3
غ.دال	غ.دال	غ.دال	غ.دال	غ.دال	غ.دال	غ.دال	غ.دال	غ.دال	غ.دال	غ.د ا	غ.دال	غ.دال	غ.دال	غ.دال	غ.دال	غ.دال
0.72	0.86	0.86	0.88	1.05	0.45	1.38	1.57	0.45	0.40	/	/	0.40	4.54	0.40	2.35	0.4
0.69	0.35	0.64	0.64	0.58	0.79	0.50	0.45	0.79	0.52	/	/	0.52	0.10	0.52	0.30	0.5
غ.دال	غ.دال	غ.دال	غ.دال	غ.دال	غ.دال	غ.دال	غ.دال	غ.دال	غ.دال	غ.د ا	غ.دال	غ.دال	غ.دال	غ.دال	غ.دال	غ.دال
0.98	0.12	0.14	2.51	1.63	1.003	2.44	0.70	0.71	0.36	/	0.93	1.65	0.89	0.01	0.06	0.9
0.61	0.93	0.93	0.28	0.44	0.60	0.29	0.70	0.70	0.83	/	0.53	0.43	0.63	0.99	0.99	0.6
غ.دال	غ.دال	غ.دال	غ.دال	غ.دال	غ.دال	غ.دال	غ.دال	غ.دال	غ.دال	غ.د ا	غ.دال	غ.دال	غ.دال	غ.دال	غ.دال	غ.دال

نلاحظ من خلال نتائج "كا²" ومن خلال مستوى الدندلالة مايلي:

مستوى الأولى ثانوي: قيمة الدلالة الإحصائية لغالبية البنود أكبر من 0.05 ما عدا البند رقم 6 والذي كانت قيمته = 0.04 وهي قيمة غير دالة عند 0.01، ودالة عند 0.05 أي توجد فروق في تنمية مهارة البحث والإستقصاء عند التلاميذ الموهوبين والمتفوقين سنة أولى عند 0.05

البنود (0.006=24)، (0.006=25) دالة عند 0.01، توفر الأنترنت منهجا علميا يلائم مجال موهبة وتفوق كل من العينتين وأنها تراعي أساليب تنمية التفكير لديهم (على التوالي) بفروق جوهرية ودالة إحصائية، البنود (0.04=28)، (0.02=34) غير دالة عند 0.01 و دالة عند 0.05 أي توجد فروق في مساعدة الموهوبين والمتفوقين على الإطلاع على حلول بعض المشكلات الدراسية من خلال أساتذة تخصص و كذلك يوجد فروق في تنميتها لمهارات التفكير من خلال نقد المعلومات (عند 0.05)

مستوى الثانية ثانوي: قيمة الدلالة الإحصائية لكل البنود أكبر من 0.05، أي أنها غير دالة .

مستوى الثالثة ثانوي: قيمة الدلالة الإحصائية لكل البنود أكبر من 0.05 أي أنها غير دالة

المجموع الكلي للمستويات الثلاثة: قيمة الدلالة الإحصائية لكل البنود أكبر من 0.05 أي أنها غير دالة.

أي أنه ليس هناك فرق في دور الأنترنت في تنمية التفوق والموهبة للموهوبين والتفوقيين بالسنة الأولى والثانية والثالثة ثانوي في: إستقاء المعلومات من المراجع الإلكترونية (كتب إلكترونية، دوريات، قواعد بيانات، الموسوعات، المواقع التعليمية). بنفس الترتيب تقريبا. كما أن التلاميذ يستخدمون الأنترنت في وقت متزامن مع من يفوقهم مقدرة أو في نفس مستواهم (أغلبهم يتخاطبون معهم صوتيا)، كما توفر الأنترنت الحضور الفكري بالمؤتمرات الفكرية خاصة عن طريق البريد الإلكتروني، يتفاعل التلاميذ إيجابيا أوقات تواجدهم على الأنترنت دون أن يكون للمستوى الدراسي دخل في إحداث فرق في ذلك، تنمي الأنترنت مهارات الإتصال الإجتماعية و البحث والإستقصاء، مهارات التفكير من خلال جمع المعلومات وتصنيفها، مهارات التعلم الذاتي دون وجود فروق دالة بين موهوبي ومتفوقي السنة الأولى والثانية والثالثة ثانوي

لا تحدث الأنترنت فروقا بين مختلف مستويات التلاميذ في تنمية إختبارهم للعرفة والإستفادة من ذلك، ولا إختلافا في تعلمهم الإستقلالية وتحمل المسؤولية، وتجنب ملل إعادة الأستاذ لعناصر الدرس، كما أنها تحاكي (تساير وتستفز) مستوى خيال التلاميذ بجاته المستويات الدراسية دون إختلاف، كما تساعدني الأنترنت على بناء فكر خلاق (متميز). تخلق الأنترنت جو المنافسة وتستجيب لطموحات التلاميذ وتطلعاتهم وتساعدهم على الإتصال بمن هم في مستواهم بالعالم بدون أن يحدث مستواهم الدراسي فروقا في ذلك، كما تمكن الأنترنت تلاميذ الأولى والثانية والثالثة من الحوار والمناقشة حول بعض المعلومات - في الموهبة أو التفوق- التي يستفسر عنها بدون إختلاف، و تساعدهم على الإطلاع على حلول بعض المشكلات الدراسية من خلال أساتذة تخصص وأن يتصلوا بالخبراء في المجال الذي يشغلهم ويحصلون على الإستجابات التي يبحثون عنها بدون تسجيل فروق في تنميتها بإستعمال الأنترنت بين مستوياتهم الدراسية، يرى تلاميذ المرحلة الثانوية أن نطاق الأنترنت واسع بحيث أنني أتعلم وأطلع في اي وقت واي مكان

توفر الأنترنت أساليب تعلم حديثة (تعلم ذاتي، تعلم بالإكتشاف، حل المشكلات، المشروع، تعلم تعاوني) في رأي تلاميذ الأولى والثانية والثالثة بترتيب متقارب جدا جدا، تعمل الأنترنت على تنمية مهارات البحث وتحمل المسؤولية وإتخاذ القرار وتوفر منهجا يلائم تفكير الموهوبين والمتفوقين بالسنوات الثانوية الثلاث بدون تسجيل فرق دال إحصائيا.

يرى تلاميذ المرحلة الثانوية الموهوبون والمتفوقون أن الأنترنت تراعي أساليب تفكيرهم وتعني بتفوقهم وموهبتهم كما الألعاب الإلكترونية على تنمية الموهبة والتفوق ومهارات التفكير من خلال نقد المعلومات بدون إختلاف

إستفادة تلاميذ السنوات الثلاث من المعرفة بالنمى وتوظيفها و تنمية اللغة وتطوير أسلوب حل المشكلات المدرسية والتي تخص الموهبة كذلك لا تختلف حسب وجهة نظرهم، كما أن مشاركتهم في مجموعات من صنفهم في الأنترنت وهو مايساعدهم على التطوير لا يختلف بينهم.

وعن إستخدام الأنترنت كوسيلة (ترفيهية، معرفية، إخبارية، إعلانية) كانت كل الإجابات بنعم ولم نسجل أي إختلاف بين المستويات الثلاث حسب ماورد في إستجاباتهم.

التفسير: لا يوجد إختلاف لدى الطلبة المتفوقين والموهوبين على إستجاباتهم على مختلف البنود بإختلاف مستوياتهم الدراسية

من خلال قيم "كا²" المدونة في الجدول أعلاه، ومن خلال مستويات الدلالة التي كانت كلها أكبر من 0.05 ماعدا البند رقم 10=0.01 والذي نراه دالا عند 0.05، وتحديدًا من خلال إستجابات التلاميذ المتفوقين والموهوبين وجدنا أن الفروق غير دالة إحصائيا في دور الأنترنت في تنمية الموهبة والتفوق لدى التلاميذ المتفوقين والموهوبين بإختلاف مستوياتهم حسب رأيهم، وعلى هذا الاساس نقبل الفرضية الصفرية التي ترى أن هذه الفروق ليست جوهرية بدرجة ثقة 95% ويمكن ان نرفضها بدرجة شك 5%، وهذا التفصيل في قيم "كا²" وقيم الدلالة الإحصائية لمجمل البنود يؤكد مصداقية ما جاء في قيمة "كا²" الكلية بالجدول رقم(03)

*الفرضية الجزئية الأولى: تأخذ المراجع الإلكترونية وأساليب التعلم الحديثة ترتيبات بدرجات متفاوتة في تنمية الموهبة والتفوق لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بإختلاف مستوياتهم.(من وجهة نظرهم)

بالنسبة للبند الأول: أنا أستقي معلوماتي من الأنترنت بالترتيب التالي (1،2،3،4،5) كتب إلكترونية: دوريات: قواعد بيانات: الموسوعات: المواقع التعليمية:

جدول رقم (04) يوضح النسب المئوية لترتيب إختيارات المراجع من قبل الموهوبون والمتفوقون

مواقع تعليمية	موسوعات	قواعد بيانات	دوريات	كتب إلكترونية	موهوبون	أولى ثانوي
50%	12.5%	12.5	12.5%	12.5%	موهوبون	أولى ثانوي

	متفوقون	%22.22	%3.70	/	%22.22	%51.85
ثانية ثانوي	موهوبون	%33.33	/	/	%33.33	%33.33
	متفوقون	%31.25	/	/	%25	%43.75
ثالثة ثانوي	موهوبون	%20	/	/	/	%80
	متفوقون	/	%9.09	%9.09	%36.36	%45.45

السنة الاولى ثانوي: أ* الموهوبون: نلاحظ أن المواقع التعليمية أخذت المرتبة الأولى بنسبة 50% تليها الموسوعات والكتب الإلكترونية و الدوريات وقواعد البيانات بنسبة بنسبة 12.5%

ب* المتفوقون: تحصلت المواقع التعليمية على نسبة 51.85% تليها الموسوعات والكتب الإلكترونية بنسبة 22.22% ثم الدوريات بنسبة 3.70%، وجاءت الإستجابة على قواعد البيانات بعدم الإستعمال.

السنة الثانية ثانوي: أ* الموهوبون: نلاحظ تكافؤ في الإستجابة على هذا البند في إستخدام الكتب الإلكترونية و الموسوعات و المواقع التعليمية بنسبة 33.33%، ونسجل غياب إستعمال كل من قواعد البيانات و الدوريات.

ب* متفوقون: يستخدم المتفوقون في هذا المستوى حسب رأيهم المواقع التعليمية بنسبة 43.75% ثم الكتب الإلكترونية بنسبة 31.25% فالموسوعات ب 25% ونسجل غياب إستعمال كل من قواعد البيانات و الدوريات

السنة الثالثة ثانوي: أ* موهوبون: المرتبة الأولى تعود للمواقع التعليمية بنسبة 80% وتأخذ الكتب الإلكترونية كل النسبة المتبقية وهي 20% ولا يستخدم الموهوبون في الثالثة الدوريات وقواعد البيانات و الموسوعات حسي رأيهم

ب* المتفوقون: جاء الإستخدام الأول من قبل المتفوقون للمواقع الإلكترونية بنسبة 45.45% تليها الموسوعات بنسبة 36.36% فقواعد البيانات و الدوريات بنسبة 9.09%، وحسب رأيهم فإنهم لا يستخدمون الكتب الإلكترونية

مما سبق نستنتج أن إستخدام التلاميذ للمواقع الإلكترونية سيطر على إستعمالهم لمختلف المراجع الإلكترونية، وهذا نظرا لطبيعة العينة كونها مواضبة على التمدرس والحصول على تالفج تعليمية في المستوى، يليه إستخدام الكتب الإلكترونية (ماعداء الثالثة متفوقون)،

ومنه نستنتج أن المراجع الإلكترونية تأخذ ترتيبات بدرجات متفاوتة في تنمية الموهبة والتفوق لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بإختلاف مستواياهم. (من وجهة نظرهم)

بالنسبة للبند واحد وعشرون: توفر لي الأنترنت أساليب تعلم حديثة(إذا كانت الإجابة نعم قم بالترتيب 1,2,3,4,5) التعلم الذاتي: التعلم بالإكتشاف: حل المشكلات: المشروع: التعلم التعاوني:

السنة الأولى ثانوي: التعلم بالإكتشاف تحصل على أكبر نسبة وهي 42.1% يليه التعلم الذاتي بنسبة 23.70% ثم التعلم التعاوني ب13.2% وبالمرتبة الأخيرة طريقي حل المشكلات والمشروع بنسبة 10.5%

السنة الثانية ثانوي: تحصلت التعلم الذاتي على أكبر التكرارات ب 40 ثم التعلم بالإكتشاف بنسبة 26.7% ثم طريقة التعلم التعاوني ب16.7% تليه طريقة حل المشكلات ب10% ثم طريقة المشروع ب6.7%

السنة الثالثة ثانوي: أكبر نسبة إستعمال تعود لطريقة التعلم الذاتي ب50% تليها التعلم بالإكتشاف وحل المشكلات ب 16.7% ثم طريقة التعلم التعاوني ب11.10%، وإستعمال ضئيل لطريقة المشروع 5.6%.

نستنتج مما سبق تقديمه أن المراجع الإلكترونية وأساليب التعلم الحديثة تأخذ ترتيبات بدرجات متفاوتة (ترجمت إلى نسب مئوية) في تنمية المهوبة والتفوق لدى تلاميذ المرحلة الثانوية باختلاف مستوياتهم. (من وجهة نظرهم)

ب* الفرضية الجزئية الثانية: تأخذ الأنترنت كوسيلة إخبارية أو ترفيهية درجات متفاوتة في تنمية المهوبة والتفوق لدى تلاميذ المرحلة الثانوية باختلاف مستوياتهم. (من وجهة نظرهم)

البند التاسع والعشرون: أستخدم الأنترنت كوسيلة: (رتب الإختيارات من 1-4)

أ- ترفيهية: ب- معرفية: ت- إخبارية: ث- إعلانية:

السنة الأولى ثانوي: يستعمل تلاميذ السنة الأولى ثانوي الأنترنت كوسيلة معرفية بنسبة 76.30% ثم كوسيلة ترفيهية بنسبة 18.4% ثم كوسيلة إخبارية ب5.3%، أما عن الأنترنت كوسيلة إعلانية فهم لا يستخدمونها على الإطلاق.

السنة الثانية ثانوي: يستخدم تلاميذ هذه السنة الأنترنت كوسيلة معرفية بالدرجة الأولى حيث تحصلت على نسبة 46.7% تليها كوسيلة ترفيهية بنسبة 33.3% ثم كوسيلة إعلانية ب16.70% وأخيرا يستعملونها كوسيلة إخبارية بنسبة 3.3%

السنة الثالثة ثانوي: الأنترنت كوسيلة معرفية أولى في إستخدام تلاميذ المرحلة النهائية بنسبة 72.20% ثم كوسيلة ترفيهية ب16.7% ثم كوسيلة إعلانية بنسبة 11.10%، أما عن الأنترنت كوسيلة إخبارية فهم لا يستخدمونها على الإطلاق.

نلاحظ أنه رغم إختلاف نسب إستعمال الأنترنت كوسيلة ترفيهية، معرفية، إلا أنها إحتلت نفس الرتبة الأولى والثانية لمختلف المستويات التعليمية.

بالنسبة لرد التلاميذ عن إستخدام الأنترنت كوسيلة من غير ماهو مذكور في البند كانت كالتالي:

أولى موهوبين: وسيلة إستكشافية، تواصلية. ثانية موهوبين: إستكشافية، تواصلية.

ثالثة موهوبين: تعليمية.

أولى متفوقين: تعليمية، تواصلية. ثانية متفوقين: ثقافية، تواصلية، إجتماعية.

ثلاثة متفوقين: تواصلية، حل المشكلات لكل سؤال.

بالنسبة للبند الثلاثون: عندما أستخدم الانترنت كوسيلة إخبارية، أفضل الأخبار (رتب إختيارك من 1-5) أ-السياسية: ب-الرياضية: ت-الإقتصادية: ث-الثقافية:

ج-الفنية:

السنة الأولى ثانوي: تحصل إستعمال الانترنت كوسيلة إخبارية ثقافية على أكبر نسبة ب 63.20% يليها إستعمال الانترنت كوسيلة إخبارية إقتصادية ب 18.4% ثم كوسيلة بنسبة سياسية ب 15.80% ثم يستعملها المتفوقون والموهوبين كوسيلة رياضية بنسبة 2.60%، ولايستخدمونها كوسيلة فنية.

السنة الثانية ثانوي: تحصل إستعمال الانترنت كوسيلة إخبارية ثقافية على أكبر نسبة ب 46.70% يليها إستعمال الانترنت كوسيلة إخبارية رياضية ب 23.30% ثم كوسيلة إخبارية إقتصادية بنسبة 16.70% ثم كوسيلة سياسية بنسبة 13.30% ولايستخدمونها كوسيلة فنية.

السنة الثالثة ثانوي: تحصل إستعمال الانترنت كوسيلة إخبارية ثقافية على أكبر نسبة: 66.7% يليها إستعمال الانترنت كوسيلة إخبارية رياضية ب 16.70% ثم كوسيلة إخبارية سياسية بنسبة 11.11% ثم كوسيلة إخبارية إقتصادية بنسبة 5.60% ولايستخدمونها كوسيلة فنية.

نلاحظ ان ترتيب الانترنت كوسيلة إخبارية ثقافية تحصل على أكبر النسب في ثلاث مستويات ثم كوسيلة إخبارية رياضية في السنتين الثالثة والثانية ثانوي، ولم تتحصل على أي نسبة كوسيلة إخبارية فنية.

بالنسبة لرد التلاميذ عن إستخدام الانترنت كوسيلة إخبارية من غير ماهو مذكور في البند كانت كالتالي:

أولى موهوبون: إجتماعية، علمية. ثانية موهوبون: إجتماعية، فكرية تعليمية.

ثالثة موهوبون: تاريخية، علمية، طبية، فلكية.

أولى متفوقون: إجتماعية، عالمية. ثانية متفوقون: آخر الإختراعات والكتب الصادرة حديثا. ثالثة متفوقون: علمية.

البند الواحد والثلاثون: عندما أستخدم الانترنت كوسيلة ترفيهية، فإنني أفضل الترفيه عن طريق (رتب إختيارك من 1-3)

أ-ألعاب الفيديو: ب-التعارف: ت- المشاركة في المواقع الإجتماعية:

جدول رقم (05) يوضح النسب المئوية لترتيب إختيار الانترنت كوسيلة ترفيهية لأفراد العينة

المشاركة في المواقع الإجتماعية	التعارف	ألعاب الفيديو	العينة	المستوى الدراسي
%55.55	%44.44	0	موهوبون	أولى
			متفوقون	
%66.66	0	%33.33	موهوبون	ثانية
			متفوقون	
%20	%20	%60	موهوبون	ثالثة
			متفوقون	
%50	%25	%25	موهوبون	ثالثة
			متفوقون	

السنة الأولى ثانوي: أ* الموهوبون: تحصل إستعمال الأنترنت كوسيلة ترفيهية للمشاركة في المواقع الإجتماعية على نسبة %55.55 يليها إستعمالها كوسيلة تعارف بنسبة %44.44، وهم لا يستعملونها ليلعبون عن طريقها ألعاب الفيديو.

ب* المتفوقون: تحصل إستعمال الأنترنت كوسيلة ترفيهية باللعب عن طريق الفيديو على نسبة %51.72 يليها تساوي في نسبة إستخدام الأنترنت كوسيلة تعارف و وسيلة للمشاركة في الموقع الإجتماعية بنسبة %24.13

السنة الثانية ثانوي: أ* الموهوبون: تحصل إستعمال الأنترنت كوسيلة للمشاركة في الموقع الإجتماعية على أكبر نسبة وهي %66.66 تليها نسبة %33.33 كوسيلة ترفيهية باللعب عن طريق الفيديو وهم لا يستخدمونها كوسيلة تعارف.

ب* المتفوقون: تحصل إستعمال الأنترنت كوسيلة للمشاركة في المواقع الإجتماعية على أكبر نسبة وهي %52.63 تليها نسبة إستخدامها كوسيلة ترفيهية باللعب عن طريق الفيديو %36.84 ثم وسيلة للتعارف بنسبة %10.52.

السنة الثالثة ثانوي: أ* الموهوبون: تحصل إستعمال الأنترنت كوسيلة ترفيهية باللعب عن طريق الفيديو على نسبة %60 تليها نسبة %20 كوسيلة تعارف و وسيلة للمشاركة في الموقع الإجتماعية.

ب* المتفوقون: تحصل إستعمال الأنترنت كوسيلة للمشاركة في المواقع الإجتماعية على أكبر نسبة وهي %50 يليها تساوي في نسبة إستخدامها كوسيلة ترفيهية باللعب عن طريق الفيديو و وسيلة للتعارف بنسبة %25.

التعليق: الموهوبون أولى وثانية ثانوي يفضلون المشاركة في المواقع الإجتماعية ،وكذلك الامر بالنسبة للثالثة ثانوي متفوقون، فالمشاركة مع الآخرين تجعلهم يتقدمون في معارفهم ويطورون مواهبهم وقدراتهم، أما المتفوقون أولى وثانية ثانوي والموهوبون ثالثة ثانوي يفضلون ألعاب الفيديو، لما لها من دور في تنمية ذكائهم ومواهبهم.

أما التعارف نال أقل النسب بين الوسائل الترفيهية الثلاث، ماعدا في فئة الموهوبين أولى ثانوي 44.44% بالنسبة لرد التلاميذ عن إستخدام الأنترنت كوسيلة ترفيهية من غير ما هو مذكور في البند كانت كالتالي:

أولى موهوبون: كتب في علم الفلك. **ثانية موهوبون:** ألعاب ذكاء، ألعاب تعليمية.

ثالثة موهوبون: فيديوهات لتنمية القدرات، ألعاب تعليمية.

أولى متفوقون: ألعاب ، مشاهدة الفيديو، مطالعة كتب. **ثانية متفوقون:** مشاهدة فيديوهات مختلفة. **ثالثة متفوقون:** متابعة عروض الازياء والمعارض

أما عن المواقع التي تسترعي إهتمام الموهوبين والمتفوقين كانت أهمها كالتالي:

أولى موهوبون: الموقع الجزائري للدراسة، ويكيبيديا، موقع الطاسيلي، منتديات الجلفة، مختلف مواقع التواصل الإجتماعي، سوف القصائد لكتابة القصائد، محركات البحث chrome, google, eddikasa.dz/ency education

ثانية موهوبون: الموقع الأول للدراسة في الجزائر، موقع قزوري، الموسوعات محركات البحث (google read) وغيره، إستقرام، منتدى الجلفة، موقع طموحي، facebook, youtube,

ثالثة موهوبون: الموقع الأول للدراسة في الجزائر، صفحة الأستاذ نورالدين/أ. عمار، google, google.web site

amazon, wikipedia, good reads, Facebook

أولى متفوقون: إليك كتابي، الموقع الاول للدراسة في الجزائر، مواقع ترفيهية، ويكيبيديا، منتدى الجلفة، منتدى التعليم نت، منتدى بوابة الونشريس، منتدى الطاسيلي الجزائرية، prolingo لغة أجنبية

.....; reddit ;bbc.com ;reddit ;playstation.youtube.good reads.Facebook

ثانية متفوقون: ثقف نفسك، الموقع الاول للدراسة في الجزائر، منتديات الجلفة، فيديوهات لغة أجنبية، موقع منتدى الطاسيلي.

google ;youtube ;wikipedia ;good novels.Facebook

ثالثة متفوقون: الموقع الاول للدراسة في الجزائر، المواقع التي تنمي المهوبة أو التفوق، فيديوهات لغة أجنبية، موقع منتدى الطاسيلي.

نلاحظ تداول إستخدام العديد من المواقع لدى الموهوبين والمتفوقين في السنوات الاولى والثانية والثالثة ثانوي، مثل Facebook, good reads, wikipedia

الموقع الأول للدراسة في الجزائر، ويكيبيديا، منتدى الجلفة، منتدى الطاسيلي الجزائرية

IV- الخلاصة: توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى أن الانتزيت ليس لها دور جوهري في تنمية الموهبة والتفوق لدى طلبة المرحلة الثانوية بإختلاف مستوياتهم من وجهة نظرهم، أي أن إستخدامات تلاميذ المرحلة الثانوية لا تختلف في تنمية مواهبهم وقدراتهم بإختلاف مستوياتهم فإستفادتهم منها متشابهة ، والمستويات الدراسية ليست محك لتغير دور الأنترنت في تنمية الموهبة والتفوق لدى العنيتين من وجهة نظرهم. كما ان الإستراتيجيات المعرفية تعمل على تنمية التفوق والموهبة ولكن هذه الفروق ليست جوهريه بإختلاف المستويات الدراسية بالمرحلة الثانوي.

كما ان المراجع الإلكترونية وأساليب التعلم الحديثة تأخذ ترتيبات بدرجات متفاوتة في تنمية الموهبة والتفوق لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بإختلاف مستوياتهم.(من وجهة نظرهم)

وتأخذ الأنترنت كوسيلة إخبارية أو ترفيهية درجات متفاوتة في تنمية الموهبة والتفوق لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بإختلاف مستوياتهم.(من وجهة نظرهم)

- الإحالات والمراجع :

أسامة، حسن معاجيني(1997): أبرز الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين في الصفوف الدراسية العادية كما يدركها المعلمون في أربع دول خليجية، المجلة التربوية العدد43، مجلد11، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.

المقوشي، عبد الله عبد الرحمان مُجد(2001): الأسس النفسية لتعلم وتعليم الرياضيات

الخليلي، خليل يوسف - حيدر، عبد اللطيف حسين- يونس، مُجد جمال الدين(1996): تدريس العلم في مراحل التعليم العام، دار القلم للنشر والتوزيع، دبي.

إبراهيم، نبيه(2001): عوامل الصحة النفسية السليمة، ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة.

فتحي، الزيات(1980): دراسة مقارنة لبعض العوامل النفسية المرتبطة بأداء المتفوقين عقليا من طلبة الجامعة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

عبادة، احمد(2001): حب الإستطلاع والإبتكار لدر الأطفال، مركز الكتاب للنشر، ط1.

عبد الغفار، عبد السلام(1977): التفوق العقلي والإبتكار، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

عبد المنعم الحنفي (1994) : موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، مكتبة مدبولي، ط4، القاهرة.

جروان، فتحى عبد الرحمان(1999): تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، دار الكتاب الجامعي، العين.

جروان فتحى عبد الرحمان(2008): أساليب الكشف عن الموهوبين، دار الفكر، ط2، عمان، الأردن.

رياض، سعد (2014): البناء النفسي للطفل في البيت والمدرسة، تنمية المهارات الحاسوبية والمنطقية والإختراعات، ط1، درا الفنون للعلوم والآداب.

سعيد، حسني العزة(2000): تربية المتفوقين، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

كار، شنتمان(2001): ترجمة عدنان إبراهيم الأحمد و مها إبراهيم زحلوف، الأطفال غير العاديين(سيكولوجيتهم وتعليمهم)، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، بيروت، لبنان.

نرجس، زكري(2014): التعليم بالحاسوب وأفره في تنمية مهارة حل المشكلات وإتخاذ القرار لدى تلاميذ العلوم الطبيعية نموذجاً رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، جامعة الجزائر2، الجزائر.

Pesut, Daniel(1999) **Creative thinking asa self regulatory metacognitive process—a model for education taining and futher research**, the journal of creative.

Minor, L.L., & Benbow, C.P. (1996). **Construct validity of the SAT–M: A comparative study of high school students and gifted seventh graders.** In C.P. Benbow & D. Lubinski (Eds.), *Intellectual talent: Psychometric and social issues* (pp. 347–361). Baltimore, MD: Johns Hopkins University Press.

Matias–Patricia–mac partland; JM, dimarzo, v(2005)

Tuttel F.B. Beker L.A (1983) **characteristics and identification of gifted and talented**(2nd ed^o)washington DC.national education Association